J. Agric. Economic and Social Sci., Mansoura Univ.,Vol.1((10):1039-1051, 2010

SOCIETAL EFFECTS OF SOME SOCIAL FUND DEVELOPMENT PROJECTS IN RURAL AREAS 6th OF OCTOBER GOVERNORATE

Khedr, F. H. M.*; Efat A. Ahmed; El-Kh. S. El-Kholy* and O. B. A. Mohamed****

* **Rural Sociology and Agricultural Development Dept., Faculty of Agriculture, Al- Azhar University**

** **Rural Sociology and Agricultural Development Inst., Agricultural Research Center**

الآثار المجتمعية لمشروع محو الأمية الممول من الصندوق الاجتماعي للتنمية بريف محافظة ٦ أكتوبر

فتحي حامد محمد خضر*، عفت عبد الحميد أحمد، الخولي سالم الخولي* و أسامة بدير أحمد محمد****

*** قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة – جامعة الأزهر**

**** معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية**

الملخص

تعتبر المشروعات التنموية التي يقوم بتمويلها الصندوق الاجتماعي للتنمية أحد الوسائل المستخدمة لتنمية الريف المصري، ومن هذه المشروعات التي تم تنفيذها بريف محافظة ٦ أكتوبر مشروع فصول محو الأمية، ومن هنا جاءت ضرورة القيام بهذه الدراسة للوقوف على كل من الآثار الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والمجتمعية نتيجة تنفيذ هذا المشروع، وحتى يمكن أن تكون نتائجها مؤشرات تساعد مخططي البرامج التنموية في تقييم تنفيذ هذا المشروع أملا في التوسع في تنفيذ مشروعات أخرى في مناطق مماثلة مع زيادة الاستفادة منها.

وقد أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على الآثار الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والمجتمعية لمشروع فصول محو الأمية بريف محافظة ٦ اكتوبر، وكذا تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين والآثار المجتمعية للمشروع، والتعرف على أهم المشكلات التي تعوق استفادة المبحوثين من مشروع فصول محو الأمية والحلول المقترحة لحل هذه المشكلات من وجهة نظرهم.

وقد أجريت هذه الدراسة في قرية أبو صير مركز البدرشين بمحافظة ٦ أكتوبر، وجمعت البيانات ميدانياً عن طريق المقابلة الشخصية من ٩٠ مستفيداً من مشروع فصول محو الأمية. وذلك خلال شهري ديسمبر ٢٠٠٩ ويناير ٢٠١٠، وتم تبويب البيانات وتحليلها بإستخدام العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي :

١- تمثلت أهم الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية في ارتفاع مستوى الوعي المجتمعي لما يزيد عن نصف المبحوثين بعد تنفيذ المشروع، وارتفاع مستوى الوضع الاجتماعي لأسرهم. وكانت أهم الآثار الاقتصادية للمشروع هي ارتفاع الوضع الاقتصادي لحوالي ربع المبحوثين بعد تنفيذ المشروع، وارتفاع قدرتهم الانتاجية لحوالي ثلث المبحوثين بعد تنفيذ المشروع. وتمثلت أهم الآثار البيئية في ارتفاع مستوى المحافظة على البيئة لما يزيد عن نصف المبحوثين، وزيادة المشاركة في أنشطة صيانة البيئة لحوالي ثلث المبحوثين.

٢- أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦.٧%) يقعون في فئة لم يحدث تغيير في مستوى العناصر المجتمعية المقاسة نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين كان أكثر من الربع (٢٧.٨%) ذكروا أنه حدث تحسن في تلك العناصر، بينما كان ربع المبحوثين (٢٥.٦%) ذكروا أنه حدث انخفاض في مستوى تلك العناصر نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

٣- وجود علاقة معنوية بين السن، والقيادية، والمهنة الإضافية، وبين الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، بينما لم تتضح معنوية هذه العلاقة مع كل من العضوية في المنظمات الاجتماعية، والمشاركة في المنظمات الاجتماعية، والمهنة الأساسية.

٤- كانت أهم المشكلات التي تعوق الاستفادة من مشروع فصول محو الأمية: عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية، وعدم وجود حافز مادي عند مشاركة الدارس في الفصول، وصعوبة إجراءات استخراج شهادة محو الأمية.

٥- تمثلت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات في: توفير فرص عمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية، وتوفير حافز مادي عند الالتحاق بفصول محو الأمية، وتبسيط إجراءات استخراج شهادة محو الأمية، والعمل على توافق مواعيد الدراسة مع غالبية الدارسين، وتخصيص أماكن تعقد فيها فصول محو الأمية، وأخيراً تسهيل إجراءات الالتحاق بالمرحلة الإعدادية.

المقدمة والمشكلة البحثية

لا تقتصر عملية التنمية المجتمعية على المتغيرات الاقتصادية فحسب ولكنها تتأثر أيضاً بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والتربوية، بحيث لا يمكن أن تكون الإصلاحات الاقتصادية ذات جدوى إذا اختلت منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية، وانتشرت الفوضى وسلوكيات الجريمة والفساد، ويصبح التسيب التنظيمي والإداري هو سيد الموقف (الخولى، ٢، ٢٠٠١ :٢١٥).

ولهذا فإن مشروعات التنمية والتى يقوم بها الصندوق الاجتماعى للتنمية تأخذ كل هذه الجوانب ضمن أنشطتها التنموية والتى تستهدف تحسين نوعية الخدمات في المناطق ذات الدخل المنخفض للنهوض بمجال التنمية البشرية لسكانها، وذلك من خلال مشروعات البرنامج التى تشمل أنشطة التنمية الاجتماعية في مجالات: التعليم والصحة والتدريب والبيئة ومحو الأمية وغيرها (الصندوق الاجتماعي للتنمية، ٣، ١٩٩٥ :٧).

وتعتبر الأمية من أخطر المشكلات الموجودة فى الريف المصرى والتى بذلت جهود كبيرة للقضاء عليها حيث تعود جهود محو الأمية في مصر إلى نهايات القرن التاسع عشر في محاولات بدأت عام ١٨٨٦م، ولكنها لم تأخذ الشكل القانوني كما أنها لم تنفذ على نطاق قومي واسع، واستمرت هذه الجهود في بداية القرن العشرين إلى أن صدر أول قانون لمحو الأمية في عام ١٩٤٤، وأوكل أمر تنفيذه لوزارة الشئون الاجتماعية، (الجارحى، ١، ٢٠٠٩ :١٤).

كما أقرت مصر قانون التعليم الإجباري للأطفال ما بين سن ٦ إلى ١٢ عام سنة ١٩٥٣ وتبنت سياسة مكافحة الأمية عام ١٩٧٦، واستطاع البرنامج المعد فى اطار هذه السياسة أن يمحو أمية ٤.٥ مليون شخص، إلا أنه بالرغم من تناقص نسبة الأمية بين السكان آنذاك، فإن أعداد الأميين أخذت تزداد طبقا لمعدلات النمو السكاني السريعة، وتشير التقارير الرسمية أن عدد المصريين الذين كانوا يجهلون القراءة والكتابة بلغ نحو ١٤ مليون شخص في عام ١٩٧٦، حيث كانت نسبة الأمية فى ذلك العام ٣٩.٤%، انخفضت إلي ٢٨.٦% في عام ٢٠٠٦، وقدر عدد الاميون بنحو ١٧.١ مليون شخص، تقلص إلى ١٦.٣ مليون شخص عام ٢٠٠٨، ثم ارتفع أواخر عام ٢٠٠٩ إلى ١٧ مليون شخص منهم ٦٩% من الآناث و٢٠% من الذكور، (المؤتمر القومى الرابع للشباب، ٦، ٢٠١٠ :١٨).

وتنتشر الأمية في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية بوجه عام حيث ترتفع نسبة الأمية بصورة عامة في محافظات الصعيد وتعتبر محافظة الفيوم هي أكبر محافظة بها أكبر عدد من الأميين على نطاق الجمهورية، وتقدر بحوالي ٥٩٥ ألف أمي أي ما يعادل ٤٢% من عدد سكان المحافظة، فيما بلغت في محافظتى المنيا وأسيوط ٣٧%، وبلغت حوالى ٢٨% فى محافظات القاهرة والبحيرة والدقهلية و٦ اكتوبر والشرقية، وتصل نسبة الأمية فى المحافظات الحضرية إلى ١٩.٤٩ % وفى الوجه البحرى إلى ٢٨.٨ % وفى الوجه القبلى ٣٣.١ % وفى المحافظات الحدودية ١٢.١ %، وتبلغ نسبة الأمية حاليا ٢٧.٧% من جملة سكان مصر، (الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٥، ٢٠١٠ :٥-١٣).

إن ظاهرة التسرب من التعليم هى أحد أهم روافد الأمية فى مصر، فالمدارس أصبحت طاردة وليست جاذبة بنسبة ٣٢% خلال العام الواحد خاصة فى ظل زيادة أعداد الفقراء، وهو ما يعنى وجود تقارب بين عدد الفقراء وعدد الأميين حيث توجد قري نسبة الأمية فيها بين الإناث ١٠٠% (الجارحى، ١، ٢٠٠٩ :٧٨).

وما من شك فى أن الأمية لها تأثير مباشر على معدلات إحداث التنمية فى مصر لارتباطها الوثيق بالفرد ومدى تأهيله كونه هو المحرك الرئيسى والمستفيد من عوائدها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبالتالى فالأمر بالغ الأهمية عندما يكون هيكل العمالة في مصر هيكل ضعيف وبه قصور شديد، نظراً لأن الأميين في مصر يمثلون نحو ٤٥% من قوة العمل، وهو ما ينتج عنه أداء منخفض وضعيف (مختار، ٧ ٢٠٠٦ :٢، ٨).

ولذلك كان لزاما أن تركز الدولة جهودها فى مجال محو الامية على الفئة العمرية المستهدفة التى تقع بين ١٥ و٣٥ سنة والتى بلغ فيها عدد الاميين فيها نحو ٥ر٥ مليون بنسبة أمية بلغت ٢٠%، بينما وصل عدد الاميين فوق هذه الشريحة العمرية إلى ٢ر١١ مليون.

إن حركة مواجهة الأمية فى مصر تتقدم بخطى حثيثة على عدة محاور تضمنتها استراتيجية متكاملة تهدف إلى خفض الأمية إلى النصف اتفاقا مع التزامات مصر الدولية فى تحقيق الأهداف الإنمائية وذلك من خلال جهود مؤسسات عديدة فى مصر حيث تم انفاق حوالى ١.٥ مليار جنيه خلال العشر سنوات الماضية.

ومن بين المؤسسات التى تبذل جهود حثيثة للتعامل مع انتشار الأمية فى مصر الصندوق الاجتماعى للتنمية الذى يعمل فى اطار منظومة متكاملة من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بهدف القضاء على أمية ٥ ملايين شاب وفتاة في الفئة العمرية من١٥ -٣٥ عاما خلال الأعوام الثلاثة القادمة، (الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٥، ٢٠١٠ : ٧٨).

وقام الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال الفترة من يناير ١٩٩٢ إلى نوفمبر ٢٠٠٦ بإنفاق أكثر من عشرة مليارات جنيها في مجالات التنمية الشاملة والمستدامة، منها ٣.٢ مليار جنيه في مشروعات تنمية البنية الأساسية والتنمية الاجتماعية بهدف الارتقاء بالبيئة العامة من خلال تنفيذ المشروعات العامة في المناطق الأكثر احتياجا والأكثر فقرا ومنها مشروعات مياه الشرب، وفصول محو الأمية، كما قام الصندوق بمنح قروض خلال نفس الفترة قيمتها ٦.٩ مليار جنيه لتمويل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر بهدف توفير فرص عمل.

ولعل من الانشطة التنموية التى ركز عليها الصندوق الاجتماعي للتنمية فى ريف محافظة ٦ أكتوبر(منطقة الدراسة) مشروع فصول محو الأمية حيث خصص له ٢٠ مليون جنيه بهدف العمل على محو أمية الريفيين خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٦ ، وذلك من خلال تنفيذ ٧٩ مشروعا لمحو الأمية خلال تلك الفترة، (الصندوق الاجتماعى للتنمية، ٤، ٢٠٠٧ :١٧).

ويثير تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بعض التساؤلات البحثية حول مدى أهميته لأبناء المجتمع الريفي، ومدى ما حققه من آثار مجتمعية سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية؟

وعلي هذا فقد تحددت مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات البحثية التالية:

١. ما هي الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمشروع فصول محو الأمية الذى مولته الصندوق الاجتماعي للتنمية داخل مجتمع الدراسة؟
٢. ما هي أهم المشكلات التي تحد من استفادة الريفيين من تنفيذ مشروع محو الأمية، ومقترحاتهم للتغلب عليها؟

أهداف البحث:

فى ضوء العرض السابق لمشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلى:

١- التعرف على الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغيير فى: الوعي المجتمعي - المشاركة الاجتماعية غير الرسمية - الوضع الاجتماعي للأسرة.
٢- التعرف على الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغيير فى: الوضع الاقتصادى للأسرة - القدرة الإنتاجية.
٣- التعرف على الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغيير فى: المحافظة على البيئة - المشاركة في أنشطة صيانة البيئة.
٤- التعرف على الدرجة الإجمالية للآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.
٥- تحديد العلاقة بين درجة كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والمهنة الأساسية، والمهنة الإضافية، والقيادية، والعضوية في المنظمات الاجتماعية، والمشاركة في المنظمات الاجتماعية.
٦- التعرف على المشكلات التى تحد من استفادة الريفيين من مشروع فصول محو الأمية، ومقترحاتهم للتغلب عليها.

فروض البحث

نظرا لأن جميع أهداف الدراسة وصفية لذا لم توضع لها فروض إحصائية، فيما عدا الهدف الخامس الذى وضعت له الفروض الإحصائية التالية:

١. لا توجد علاقة بين سن المبحوثين وبين رأيهم فى كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.

٢. لا توجد علاقة بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم فى كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
٣. لا توجد علاقة بين عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم فى كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
٤. لا توجد علاقة بين مشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم فى كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
٥. لا توجد علاقة بين نوع المهنة الأساسية للمبحوثين وبين رأيهم فى كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
٦. لا توجد علاقة بين وجود مهنة إضافية للمبحوثين وبين رأيهم فى كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

اجرى هذا البحث فى ريف محافظة ٦ أكتوبر التي تضم سبعة مراكز إدارية هى: أبو النمرس، والبدرشين، والعياط، والواحات البحرية، وكرداسة، ومنشأة القناطر، وأوسيم ، وقد تم اختيار مركز البدرشين بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة به، وقد تم اختيار أكثر قرى المركز من حيث التنفيذ والاستفادة من مشروع فصول محو الأمية حيث تبين أن هذه القرية هي قرية أبو صير.

شاملة البحث وعينته:

تم تحديد حجم عينة البحث من إجمالي شاملة المستفيدين من المشروع، حيث بلغت شاملة المستفيدين من مشروع فصول محو الأمية بقرية أبو صير ١١٢ مستفيدا، وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت ٩٠ مبحوثا بنسبة ٨٠.٤%، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين عن طريق استمارة استبيان أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث، وتم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على ١٠ مستفيدين بقرية منيل شيحة التابعة لمركز أبو النمرس وتم اجراء التعديلات اللازمة عليها حتى تصبح صالحة لجمع البيانات في صورتها النهائية، وقد جمعت البيانات الميدانية خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٠٩ وحتى يناير عام ٢٠١٠م.

المعالجة الكمية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها في صورة جداول حصر عددي ونسب مئوية، وإعدادها للتحليل الإحصائي بالأدوات المناسبة لطبيعة البيانات وبما يحقق أهداف البحث، وتم معالجتها على النحو التالي:

١- **السن:** استخدم العدد الخام للسنوات وقت اجراء جمع بيانات الدراسة.
٢- **نوع المهنة الأساسية**: تم توزيع المبحوثين وفقاً لمهنتهم الأساسية إلى فئتين هما: يعمل بالزراعة كمهنة أساسية، ويعمل بمهنة أخرى غير الزراعة.
٣- **وجود مهنة إضافية**: تم توزيع المبحوثين وفقاً لوجود مهنة إضافية إلى فئتين هما: لديه مهنة إضافية، وليس لديه مهنة إضافية.
٤- **القيادية**: تم إعطاء درجات قيمية للمبحوث وفقا لاستجابته على عبارات المقياس المكون من أربعة مستويات هي: " دائماً، أحياناً، نادراً، لا" وأعطيت الدرجات"٤، ٣، ٢، ١" على الترتيب، ثم جمعت الدرجات الحاصل عليها كل مبحوث من استجابته للعبارات السبعة المكونة للمقياس.
٥- **العضوية في المنظمات الاجتماعية:** تم التعامل معها من خلال عدد المنظمات التي يشترك المبحوث في عضويتها، حيث تم إعطاء المبحوث درجة واحد عن كل منظمة يكون عضوا فيها وصفر في حالة عدم العضوية، وبجمع عدد المنظمات التي يشارك المبحوث في عضويتها نحصل على درجة تعبر عن عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية.
٦- **المشاركة في المنظمات الاجتماعية**: تم قياسها من خلال انتظام المبحوث في حضور جلسات تلك المنظمات، حيث تم إعطاء العضو الذي يحضر بانتظام ثلاث درجات، ودرجتان لغير المنتظم ودرجة واحدة لمن لا يحضر الجلسات بشكل نهائي، وبجمع الدرجات بالنسبة لكل المنظمات المدروسة يتم الحصول على درجة تعبر عن مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية.

الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية

١- الآثار الاجتماعية

استخدم لقياسها ثلاثة عناصر هى: الوعي المجتمعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والوضع الاجتماعى للأسرة.

وللحصول على الدرجة الإجمالية المعبرة عن الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية تم جمع درجات الوعي المجتمعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والوضع الاجتماعي للأسرة،

٢- الآثار الاقتصادية

استخدم لقياسها عنصرين رئيسيين هما: الوضع الاقتصادي للاسرة، والقدرة الإنتاجية.

وللحصول على الدرجة الأجمالية المعبرة عن الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية تم جمع درجات الوضع الاقتصادي للأسرة، والقدرة الإنتاجية.

٣- الآثار البيئية

استخدم لقياسها عنصرين رئيسيين هما: المحافظة على البيئة، والمشاركة فى أنشطة صيانة البيئة.

وللحصول على الدرجة الأجمالية المعبرة عن الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية تم جمع درجات المحافظة على البيئة، والمشاركة في أنشطة صيانة البيئة.

وفي النهاية تم جمع درجات كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية للحصول على درجة تعبر عن الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

أدوات التحليل الإحصائي:

لتحقيق الأهداف البحثية تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التى تتناسب مع طبيعة البيانات وكذلك أهداف الدراسة، حيث استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص المدروسة والآثار المجتمعية المدروسة، واستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان لتحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية المدروسة والآثار المجتمعية المدروسة، وقد تم الاعتماد على الحاسب الآلي في تحليل البيانات عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

النتائج ومناقشتها

أ- الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث المتعلقة بالآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية سواء كانت هذه الآثار اجتماعية أو اقتصادية أوبيئية وكذا الدرجة الإجمالية لهذه الآثار، وذلك على النحو التالي :

أولاً: الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية:

تضمن قياس الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغير الحادث في ثلاثة عناصر رئيسية هي: الوعي المجتمعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الوضع الاجتماعي للأسرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١- الوعي المجتمعي:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين(٥٦.٧%) أجابوا بارتفاع مستوى الوعي المجتمعي لديهم، فى حين أشار ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٤.٤%) عدم تغيير مستوى الوعي المجتمعي لديهم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، بينما أجاب ٨.٩% بانخفاض مستوى الوعى المجتمعى .

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم فى الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية

الآثار	عدد	%
أولا: الآثار الاجتماعية:-		
١- الوعى المجتمعى		
انخفض.....	٨	٨.٩
لم يتغير.....	٣١	٣٤.٤
ارتفع.....	٥١	٥٦.٧
٢- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية		
انخفض.....	٢	٢.٢
لم يتغير.....	٥١	٥٦.٧
ارتفع.....	٣٧	٤١.١
٣- الوضع الاجتماعى للأسرة		
انخفض.....	١١	١٢.٢
لم يتغير.....	٣٩	٤٣.٣
ارتفع.....	٤٠	٤٤.٥
الدرجة الأجمالية للاثار الاجتماعية		
انخفض.....	٢١	٢٣.٣
لم يتغير.....	٤٣	٤٧.٨
ارتفع.....	٢٦	٢٨.٩
ثانيا: الآثار الاقتصادية		
١- الوضع الاقتصادى للأسرة		
انخفض.....	٢١	٢٣.٣
لم يتغير.....	٤٨	٥٣.٤
ارتفع.....	٢١	٢٣.٣
٢- القدرة الأنتاجية		
انخفض.....	٢٤	٢٦.٧
لم يتغير.....	٣٧	٤١.١
ارتفع.....	٢٩	٣٢.٢
الدرجة الأجمالية للاثار الاقتصادية		
انخفض.....	٣٥	٣٨.٩
لم يتعير.....	٣٢	٣٥.٦
ارتفع.....	٢٣	٢٥.٥
ثالثا: الآثار البيئية		
١- المحافظة على البيئة		
انخفض.....	١٥	١٦.٧
لم يتغير.....	٢٢	٢٤.٤
ارتفع.....	٥٣	٥٨.٩
٢- المشاركة فى أنشطة صيانة البيئة		
انخفض.....	٢١	٢٣.٣
لم يتغير.....	٤١	٤٥.٦
ارتفع.....	٢٨	٣١.١
الدرجة الأجمالية للاثار البيئية		
انخفض.....	١٠	١١.١
لم يتغير.....	٣٥	٣٨.٩
ارتفع.....	٤٥	٥٠
الدرجة الاجمالية للاثار المجتمعية		
انخفض.....	٢٣	٢٥.٦
لم يتغير.....	٤٢	٤٦.٧
ارتفع.....	٢٥	٢٧.٨

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٦.٧%) أشاروا بتحسن مستوى الوعي المجتمعي بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، وقد يرجع ذلك إلى معرفتهم القراءة والكتابة ومتابعة الأحداث المحلية والخارجية التى تزيد من مستوى وعيهم المجتمعى.

٢- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد قليلا عن خمسي المبحوثين (٤١.١%) ذكروا ارتفاع مستوى مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، بينما لم يتغير مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لأكثر من نصف المبحوثين (٥٦.٧%)، بينما أجاب ٢.٢% بانخفاض مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لديهم.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع فى مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لدى أكثر قليلا من خمسي المبحوثين (٤١.١%) نتيجة زيادة فرص تحسن العلاقات الاجتماعية بينهم بسبب حصولهم على قدر من التعليم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

٣- الوضع الاجتماعي للأسرة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٤.٥%) ارتفع مستوى الوضع الاجتماعي لأسرهم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، وأن نسبة قريبة منها (٤٣.٣%) لم يتغير الوضع الاجتماعى لأسرهم، في حين أجاب ١٢.٢% بإنخفاض مستوى الوضع الاجتماعي لأسرهم.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى الوضع الاجتماعي لنسبة كبيرة من الأسر (٤٤.٥%) نتيجة الاستفادة من مشروع فصول محو الأمية وقد يرجع ذلك إلى كون التعليم يتيح فرصا أكبر أمام الفرد لتحسين وضعه الاجتماعي.

الدرجة الإجمالية للآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) عدم حدوث تغير في المستوى الاجتماعي لدى ٤٧.٨%، بينما أجاب ٢٨.٩% بتحسن المستوى الاجتماعي لديهم بعد تنفيذ المشروع، في حين أشار ٢٣.٣% بانخفاض المستوى الاجتماعي.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى الاجتماعي لأكثر من ربع المبحوثين (٢٨.٩%) نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بالقرية، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم له أثر ايجابى على مكانة الفرد الاجتماعية بالقرية.

ثانياً: الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية:

تم قياس الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغير في مظهرين هما: الوضع الاقتصادي للأسرة، والقدرة الإنتاجية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١- الوضع الاقتصادي للأسرة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (٥٣.٤%) لم يتغير الوضع الاقتصادي لأسرهم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بالقرية، بينما تحسن الوضع الاقتصادى لأسر ٢٣.٣% من المبحوثين، وأجاب ٢٣.٣% بإنخفاض الوضع الاقتصادي لأسرهم بعد المشروع.

وتشير هذه النتائج إلى عدم تأثر الوضع الاقتصادي لأسر أكثر من نصف المبحوثين (٥٣.٤%) نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بالقرية، وقد يرجع ذلك لعدم توفر فرص عمل مرتبطة بمحو أمية المبحوثين.

٢- القدرة الإنتاجية:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤١.١%) لم تتغير قدراتهم الإنتاجية بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بالقرية، بينما أجاب ٣٢.٢% بتحسن قدراتهم الانتاجية، في حين أشار ٢٦.٧% بانخفاض قدراتهم الإنتاجية بعد المشروع.

وتشير هذه النتائج إلى عدم حدوث تغير في القدرات الإنتاجية لدى ما يزيد قليلا عن خمسي المبحوثين (٤١.١%)، وربما يرجع ذلك لقصور في مهاراتهم وقدراتهم الأساسية والتى حالت دون الاستفادة من محو أميتهم فى تنمية ما يمتلكوه من قدرات ومهارات فكرية وخبرات عملية.

الدرجة الإجمالية للآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٨.٩%) أجابوا بانخفاض المستوى الاقتصادي نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين أشار ٣٥.٦% بعدم حدوث تغير، بينما ذكر ربع المبحوثين (٢٥.٥%) بتحسن المستوى الاقتصادي نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وتشير هذه النتائج إلى انخفاض المستوى الاقتصادي لأكثر من ثلث المبحوثين (٣٨.٩%) نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية وقد يرجع لعدم مساهمة المشروع في توفير فرص عمل بالقرية.

ثالثاً: الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية:

تم قياس الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغير في مظهرين رئيسيين هما: المحافظة على البيئة، والمشاركة في أنشطة صيانة البيئة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١- المحافظة على البيئة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٨.٩%) تحسن مستوى محافظتهم على البيئة بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، بينما أجاب ٢٤.٤% بعدم تغيير مستوى محافظتهم على البيئة، في حين أشار ١٦.٧% بانخفاض مستوى محافظتهم على البيئة بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وتشير هذه النتائج إلى تحسن مستوى المحافظة على البيئة لأكثر من نصف المبحوثين (٥٨.٩%) بعد تنفيذ مشروع فصول محو بالقرية، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع في المستوى المعرفي وتفهم للأولويات المحيطة بهم وهو ما جعلهم يحافظون على بيئتهم.

٢- المشاركة في أنشطة صيانة البيئة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٥.٦%) أشاروا بعدم تغيير مستوى مشاركتهم في أنشطة صيانة البيئة بعد تنفيذ فصول محو الأمية بالقرية، بينما أجاب ٣١.١% بتحسن مستوى مشاركتهم في أنشطة صيانة البيئة، في حين أشار ٢٣.٣% بانخفاض مشاركتهم في أنشطة صيانة البيئة بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٥.٦%) لم يتغير مستوى مشاركتهم في أنشطة صيانة البيئة بعد تنفيذ مشروع محو الأمية بالقرية، وربما يرجع ذلك لعدم إدراكهم بأهمية وجدوى هذه المشاركة في المحافظة على بيئتهم المحلية.

الدرجة الإجمالية للآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) أن نصف المبحوثين (٥٠%) تحسن عندهم المستوى البيئى بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين لم يحدث تغير فى المستوى البيئى لدى ما يقرب من خمسى المبحوثين(٣٨.٩%)، بينما ذكر ١١.١% بانخفاض المستوى البيئى.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى البيئى نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية عند نصف المبحوثين (٥٠%) وذلك لمساهمة المشروع في رفع درجة وعي المبحوثين بأهمية الحفاظ على البيئة.

الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦.٧%) يقعون في فئة لم يحدث تغيير في مستوى العناصر المجتمعية المقاسة نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين كان أكثر من الربع (٢٧.٨%) ذكروا أنه حدث تحسن في تلك العناصر، بينما كان ربع المبحوثين (٢٥.٦%) ذكروا أنه حدث انخفاض في مستوى تلك العناصر نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وتشير هذه النتائج إلى تحسن المستوى المجتمعي لأكثر من ربع المبحوثين (٢٧.٨%) نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، حيث أن التعليم يساعد على إحداث تنمية حقيقية للموارد البشرية، وهو ما ساهم في الارتقاء بالفرد اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا، مما زاد من ارتفاع مستوى الآثار المجتمعية نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

ب- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث المتعلقة بدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية من خلال دراسة هذه العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية وكذا الدرجة الكلية(الآثار المجتمعية) وذلك على النحو التالي (جدول رقم ٢ و ٣).

١- السن:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه " لا توجد علاقة بين سن المبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط واتضح من النتائج جدول رقم (٢) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين سن المبحوثين وبين درجات كل من الآثار الاجتماعية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة٠.٢٨١ ،و ٠.٣١٥ ، و٠.٣٠٩ على الترتيب، وجميعها قيم أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠.٠١.
- عدم وجود علاقة بين سن المبحوثين وبين الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٠٢٦، وهي قيمة أصغر من نظيرتها الجدولية.

ويمكن تفسير ذلك بأن سن المبحوثين قد يؤثر على إدراكهم لوجود الآثار المجتمعية نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للآثار الاجتماعية والآثار البيئية والآثار المجتمعية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل القائل" توجد علاقة بين سن المبحوثين وبين الآثار الاجتماعية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

٢- القيادية:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه " لا توجد علاقة بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط واتضح من النتائج جدول رقم (٢) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم في الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٢٧٦ وهي قيمة أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية، والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٢٥٦ ، و٠.٢٦٠ على الترتيب وهما قيمتان أكبر من نظيرتهما الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.
- عدم وجود علاقة معنوية بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم في الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٠٤٨ وهي قيمة أصغر من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار المجتمعية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل القائل" توجد علاقة بين قيادية المبحوثين وبين الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

وقد يرجع ذلك الى أن المبحوثين الذين تزيد درجة قياديتهم يكونوا أكثر من غيرهم إدراكا لمشكلات مجتمعاتهم المحلية، حيث تزيد قدراتهم الفكرية والإدراكية وبالتالى تتولد لديهم رؤية واضحة للآثار المترتبة عن مشروع فصول محو الأمية.

٣- العضوية في المنظمات الاجتماعية:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه " لا توجد علاقة بين عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط واتضح من النتائج جدول رقم (٢) عدم وجود علاقة بين عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين كل من درجة الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٣٢، و٠.١٤٨، و-٠.٠٠٣، و٠.١٢٣ على الترتيب وهي قيم أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق والقائل " لا توجد علاقة بين عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

جدول رقم (٢): قيم معامل الارتباط البسيط(بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين ودرجات الآثار المدروسة لفصول محو الأمية

قيم معامل الارتباط البسيط / المتغيرات المستقلة	الآثار الاجتماعية	الآثار الاقتصادية	الآثار البيئية	الآثار المجتمعية
السن	٠.٢٨١**	٠.٠٢٦	٠.٣١٥**	٠.٣٠٩**
القيادية	٠.٢٥٦*	٠.٢٧٦**	٠.٠٤٨	٠.٢٦٠*
العضوية في المنظمات الاجتماعية	٠.١٣٢	٠.١٤٨	-٠.٠٠٣	٠.١٢٣
المشاركة في المنظمات الاجتماعية	٠.٠٠٦	٠.٠٣٢	-٠.١٦٧	-٠.٠٦٧

القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ٨٨ = ٠.٢٠٥
القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجات حرية ٨٨ = ٠.٢٦٧
*** معنوية عند ٠.٠٥ ** معنوية عند ٠.٠١**

٤- المشاركة في المنظمات الاجتماعية:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه " لا توجد علاقة بين مشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط واتضح من النتائج جدول رقم (٢) عدم وجود علاقة بين مشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين كل من درجة الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة هي: ٠٠٦، و٠.٠٣٢، و-٠.١٦٧، و-٠.٠٦٧ على الترتيب.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق القائل " لا توجد علاقة بين مشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين يسعون للانضمام إلى المنظمات الاجتماعية للحصول على خدمات هذه المنظمات لكنهم غير فاعلين فيها وبالتالي لا يكون هناك علاقة بين مشاركتهم والآثار المجتمعية لفصول محو الأمية.

٥- نوع المهنة الأساسية:

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه " لا توجد علاقة بين نوع المهنة الأساسية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان واتضح من النتائج جدول رقم (٣) عدم وجود علاقة بين نوع المهنة الأساسية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث كانت قيم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان المحسوبة هي: -٠.٠٩٢، و-٠.٠٢٥، و-٠.٠٧٢، و-٠.٠٦٣ على الترتيب.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية وأنه " لا توجد علاقة بين نوع المهنة الأساسية للمبحوثين وبين رايهم في كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

٦- وجود مهنة إضافية:

ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه " لا توجد علاقة بين وجود مهنة إضافية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان واتضح من النتائج جدول رقم (٣) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين المهنة الإضافية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاقتصادية، والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمتي معامل ارتباط الرتب لسبيرمان المحسوبة ٠.٢٢٣ ، و٠.٢٤٩ على الترتيب وهما قيمتان أكبر من نظيرتهما الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.
- عدم وجود علاقة بين المهنة الإضافية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمتي معامل ارتباط الرتب لسبيرمان المحسوبة ٠.١٦٢ ، و٠.١٧٤ وهما قيمتان أصغر من نظيرتهما الجدولية.

وبناء على هذه النتائج لايمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للآثار الاقتصادية والآثار المجتمعية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل القائل" توجد علاقة بين وجود مهنة إضافية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاقتصادية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين بعد حصولهم على قدر من التعليم زاد من قدراتهم مما ساهم في حصولهم على فرص عمل إضافية وبالتالي زاد دخولهم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

جدول رقم (٣): قيم معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين مستويات الآثار المدروسة لفصول محو الأمية

قيم معامل ارتباط سيرمان / المتغيرات المستقلة	الآثار الاجتماعية	الآثار الاقتصادية	الآثار البيئية	الآثار المجتمعية
المهنة الأساسية	-٠.٠٩٢	-٠.٠٢٥	-٠.٠٧٢	-٠.٠٦٣

المهنة الإضافية	٠.١٦٢	٠.٢٢٣*	٠.١٧٤	٠.٢٤٩*

القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ٨٨ = ٠.٢١٩
*** معنوية عند ٠.٠٥**

ج- **المشكلات التي تعوق الاستفادة من مشروع فصول محو الأمية ومقترحات المبحوثين للتغلب عليها**

أظهرت النتائج (جدول رقم ٤) وجود مجموعة من المشكلات تعوق استفادة المبحوثين من مشروع فصول محو الأمية وقد تم ترتيب هذه المشكلات تنازليا وفقاً لأهميتها لدى المبحوثين، حيث تبين أن أكثر المشكلات أهمية من وجهة نظر المبحوثين هي مشكلة عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية بنسبة ٢٣.٣%، تليها مشكلة عدم وجود حافز مادي عند مشاركة الدارس في الفصول بنسبة ٢٠%، ثم صعوبة إجراءات استخراج شهادة محو الأمية بنسبة ١٥.٦%، ثم عدم توفر الوقت الكافي لمتابعة الدارس بنسبة ٨.٩%، وعدم تخصيص أماكن لفصول محو الأمية بنسبة ٥.٦، وأخيراً صعوبة الالتحاق بالمرحلة الإعدادية بعد الحصول على شهادة محو الأمية بنسبة ٤.٤%، بينما لم يذكر ٥.٦ % من المبحوثين أي مشكلات.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقا للمشكلات الخاصة بفصول محو الأمية التي تواجههم

المشكلات	تكرار	%
عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية	٢١	٢٣.٣
عدم وجود حافز مادي عند مشاركة الدارس في الفصول	١٨	٢٠
صعوبة إجراءات استخراج شهادة محو الأمية	١٤	١٥.٦
عدم توفر الوقت الكافي لمتابعة الدارس	٨	٨.٩
عدم تخصيص أماكن لفصول محو الأمية	٥	٥.٦
صعوبة الالتحاق بالمرحلة الإعدادية بعد الحصول على شهادة محو الأمية	٤	٤.٤
لا توجد مشكلات	٥	٥.٦

وتشير النتيجة السابقة إلى أن أكثر المشكلات أهمية من وجهة نظر المبحوثين هي مشكلة عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية بنسبة ٢٣.٣%.

وأظهرت النتائج (جدول رقم ٥) وجود مجموعة من المقترحات التي ذكرها المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تعوق استفادتهم من مشروع فصول محو الأمية، وقد تم ترتيب هذه المقترحات تنازليا وفقاً لأهميتها من وجهة نظرهم، حيث تبين أن أكثر المقترحات أهمية هي: توفير فرص عمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية بنسبة ٢٣.٣%، ثم توفير حافز مادي عند الالتحاق بفصول محو الأمية بنسبة ١٦.٧% ، وتبسيط إجراءات استخراج شهادة محو الأمية بنسبة ١٥.٦%، والعمل على توافق مواعيد الدراسة مع غالبية الدارسين بنسبة ٨.٩%، وتخصيص أماكن تعقد فيها فصول محو الأمية بنسبة ٥.٦%، وأخيراً تسهيل إجراءات الالتحاق بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٤.٤%، بينما لم يذكر ٤.٤% من المبحوثين أي مقترحات.

جدول رقم(٥): توزيع المبحوثين وفقا لمقترحاتهم لحل المشكلات الخاصة بمحو الأمية الشرب التي تواجههم

المقترحات	تكرار	%
توفير فرص عمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية	٢١	٢٣.٣
توفير حافز مادي عند الالتحاق بفصول محو الأمية	١٥	١٦.٧
تبسيط إجراءات استخراج شهادة محو الأمية	١٤	١٥.٦
العمل على توافق مواعيد الدراسة مع غالبية الدارسين	٨	٨.٩
تخصيص أماكن تعقد فيها فصول محو الأمية	٥	٥.٦
تسهيل إجراءات الالتحاق بالمرحلة الإعدادية	٤	٤.٤
لا توجد مقترحات	٤	٤.٤

المراجع

١- الجارحى، السيد مصطفى (دكتور)، الأمية فى مصر، دار الهدى للنشر والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٩.

٢- الخولي، الخولي سالم إبراهيم ، بعض الآثار الاجتماعية لتطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، ندوة دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في خدمة التنمية الريفية، المجلد الأول، كلية الزراعة، كفر الشيخ، ٢٥ يونيو٢٠٠١.
٣- الصندوق الاجتماعي للتنمية، المهمة والأهداف، القاهرة، ١٩٩٥.
٤- الصندوق الاجتماعى للتنمية، تقرير عن مشروعات محو الأمية، ٢٠٠٧.
٥- الهيئة العامة لتعليم الكبار، الشباب ومحو الأمية فى مصر، القاهرة، ٢٠١٠.
٦- المؤتمر القومى الرابع للشباب، المجلس القومى للشباب، الأقصر، ٢٠١٠.
٧- مختار، مجدي أمين، الخدمات التدريبية التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية وأثر ذلك في الحصول على فرص عمل، ندوة المجلس القومي للمرأة، القاهرة، ٢٠٠٦.

SOCIETAL EFFECTS OF SOME SOCIAL FUND DEVELOPMENT PROJECTS IN RURAL AREAS 6th OF OCTOBER GOVERNORATE

Khedr, F. H. M.*; Efat A. Ahmed; El-Kh. S. El-Kholy* and O. B. A. Mohamed****

*** Rural Sociology and Agricultural Development Dept., Faculty of Agriculture, Al- Azhar University**

**** Rural Sociology and Agricultural Development Res. Inst., Agricultural Research Center**

ABSTRACT

Rural development projects of the Social Development Fund, is one of the main methods which used in developing the Egyptian countryside, one of these projects in the rural areas of 6th October Governorate was: literacy classes.

This study aimed to determine the social, economic, environmental, and societal effects as a result of implementation of this project on beneficiaries, and to provide development planners with these results

The study was conducted in Abo Syer village at Badrasheen district of 6 th October Governorate, The Sample was 90 respondents. Data were collected by questionnaire through personal interview, Data were analyzed using frequencies, percentages, mean, Pearson correlation coefficient, Spearman rank correlation coefficient.

Major findings of The study can be summarized as follow:

1– The most important social effects of literacy classes that more than half of respondents (56.7%) answered that societal awareness increased after the implementation of the project, that more than two fifths of respondents (44.5%) answered that social status of their families increased, and 23.3% of respondents said that their economic status increased after the implementation of the project, and 32.2% increased their productivity after the implementation of the project. 58.9% their care of environment increased, and 31.1% indicated an increase of their participation in the activities of maintenance of the environment after the implementation of the project.

2- The results showed that 46.7% of respondents indicated that there is no societal effects from implementation of Literacy classes project.

3– There are a significant relationship between each of: age, leadership, existence of additional occupation, and the degree of societal effects of Literacy classes project, while no relationship with each of, membership of social organizations, participation in social organizations, and their main occupation.

4- The most important problems that anti benefits of Literacy classes projects are: lack of assistance in providing job opportunities after obtaining a degree of literacy, the absence of bonus to enter a Literacy classes, and the difficulty of obtaining a literacy certificate.

5- The respondents Suggested some Proposals to solve these problems were: the provision of job opportunities after obtaining a certificate of literacy, provide an incentive to inter the literacy classes, simplifying procedures for the extraction literacy certificate, and provide allocations of places for literacy classes.

قام بتحكيم البحث

أ.د/ محمد السيد الإمام — **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د/ حسن أحمد مصطفي — **مركز البحوث الزراعية**